إعلان أكرا

الذي اعتمده المندوبون في ختام
المؤتمر الدولي الرفيع المستوى
الاحتفال بالذكرى الثمانين
للمؤتمر الأفريقي الخامس في أكرا
في الفترة من 18 إلى 19 نوفمبر 2025

الديباجة

قبل ثمانين عامًا، في أكتوبر 1945، اجتمع العمال والطلاب والمثقفون والنساء والمناضلون من أجل الحرية في أفريقيا والعالم بأسره في مانشستر، إنجلترا، لحضور المؤتمر الأفريقي الخامس.

كانت رسالتهم واضحة لا لبس فيها: التحرر السياسي والاقتصادي لأفريقيا هو نضال واحد لا يتجزأ.

وقد نددوا بالاستعمار والإمبريالية والعنصرية وسرقة ثروات أفريقيا، مؤكدين أن موارد أفريقيا ملك لشعبها وأن الاستقلال الحقيقي يتطلب التحرر الاقتصادي.

وقد عرّفوا بوضوح وجرأة النزعة الأفريقية للأجيال القادمة على أنها: "التحرير الكامل وتوحيد أفريقيا في ظل الاشتراكية العلمية"!

واليوم، نجتمع في أكرا لتكريم شجاعتهم ومواصلة مهمتهم التي لم تكتمل.

نستحضر ذكرى كوامي نكروما، وجورج بادمور، وإيمي أشوود غارفي، وو. إي. بي. دو بوا، وجومو كينياتا، وراس ماكونين، والملايين من العمال والمزارعين والشباب والطلاب والمناضلين من أجل الحرية المجهولين الذين وضعوا أسس القومية الأفريقية الثورية الحديثة.

اليوم، لا تزال الظروف التي عارضوها قائمة بأشكال جديدة. على الرغم من أن الدول الأفريقية ترفع أعلام الاستقلال السياسي، إلا أن هياكل الهيمنة الاقتصادية لا تزال قائمة: السيطرة الأجنبية على المال والتجارة، ونهب الموارد الطبيعية، والعقود الاستغلالية، والديون البغيضة. لا يزال الشعب الأفريقي يعاني.

لم تكن رؤية مانشستر مجرد إنهاء الحكم الاستعماري: بل كانت خلق أفريقيا مكتفية ذاتياً، وصناعية، وعادلة اجتماعياً، وموحدة. كان الهدف هو رفع أفريقيا وشعبها إلى مكانة القوة والفخر - قوة السيادة الحقيقية وتقرير المصير خارج نطاق الهيمنة الأجنبية التي استمرت لقرون.

إعلاننا

نحن، ممثلو الحركات الأفريقية الموحدة والأحزاب التقدمية والنقابات العمالية والمنظمات الفلاحية ومجموعات الشباب والطلاب والمنظمات النسائية والعاملين في المجال الثقافي والشتات الأفريقي، نعلن ما يلي:

1. الوحدة الأفريقية

يتطلب التحرير الكامل لأفريقيا التوحيد السياسي والاقتصادي الكامل للقارة، بتوجيه من

المشاركة الشعبية.
يجب أن تكون ثروة أفريقيا ملكية اجتماعية وتدار ديمقراطياً لصالح جميع شعوبها، بما في ذلك الشتات.

2. السيادة الاقتصادية والسيطرة على الموارد

يجب على أفريقيا أن تستعيد السيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية وأراضيها وصناعاتها الاستراتيجية.

3. التصنيع والبنية التحتية للشعب

يجب على أفريقيا أن تعتمد وتنفذ خطة تصنيع قارية، تعطي الأولوية للتصنيع والتكنولوجيا والإنتاج ذي القيمة المضافة.
يجب أن تربط شبكة أفريقية من السكك الحديدية والطرق وممرات الطاقة والبنية التحتية الرقمية جميع العواصم والمدن الكبرى لخدمة الأسواق الأفريقية أولاً.

4. الثورة الزراعية والسيادة الغذائية

يجب إعادة تنظيم الزراعة لإطعام سكان أفريقيا قبل التصدير. يجب أن نتمتع بالسيطرة الكاملة على ما نزرعه وننتجه ونأكله.

5. الاستقلال المالي

يجب على أفريقيا أن تنشئ وتعتمد أنظمتها النقدية الخاصة بها خارج نطاق سيطرة الأجانب. يجب إلغاء الديون الخارجية غير المشروعة التي نتجت عن عقود من الهيمنة والتلاعب الإمبرياليين.

6. التعليم – العلوم والتكنولوجيا والتنمية البشرية

يجب إنشاء شبكة من الجامعات الأفريقية لتدريب العلماء والمهندسين والمهنيين الصحيين والعاملين في جميع القطاعات المرتبطة مباشرة بالاحتياجات الاجتماعية والصناعية والزراعية والبشرية للشعب الأفريقي.

7. الدفاع عن الثورة

يجب على أفريقيا تطوير قدراتها العسكرية والصناعية لتأمين سيادتها وحماية نفسها من التدخلات الأجنبية. لا يمكن أن يكون هناك وجود عسكري أجنبي في أفريقيا.

8. التعويضات والعدالة العالمية

يجب على أفريقيا والشتات الأفريقي إنشاء إطار قانوني وسياسي مشترك لضمان التعويض عن العبودية والاستعمار والجرائم الاقتصادية الاستعمارية الجديدة المستمرة.
سيتم السعي إلى استراتيجيات التعويض والعدالة التعويضية بشكل جماعي مع حلول شاملة وعادلة.

9. التضامن الدولي

تقف أفريقيا متضامنة مع جميع الشعوب المضطهدة في العالم ويجب أن تستخدم مواردها وقوتها السياسية والاقتصادية في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنسانية.

تعهدنا الجماعي

وقوفًا على أكتاف مندوبي مانشستر لعام 1945، نتعهد بإكمال الثورة الأفريقية التي بدأوها.

سنبني أفريقيا موحدة تتحكم في أراضيها وعمالة ومواردها ومصيرها؛ وترفع من شأن النساء والشباب والعمال؛ وتكون منارة للحرية للبشرية جمعاء.

نعلن أن عصر الاستعباد الاقتصادي لأفريقيا لن يتم التسامح معه بعد الآن، وأن عصر التضامن الأفريقي والسيادة والتنمية البشرية قد بدأ.

ندعو الحكومات والحركات الجماهيرية والنقابات العمالية وجمعيات الفلاحين والأسرة الأفريقية العالمية إلى حشد الموارد والمعرفة والقوة الجماعية لتحقيق هذه الأهداف من الآن فصاعدًا.

الاعتماد

اعتمد بالتزكية في أكرا، غانا، في هذا اليوم، 19 نوفمبر 2025، في الذكرى الثمانين للمؤتمر الأفريقي الخامس.